

# المصراط

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

عبد القلبي

منازل الخابرات

جريدة المصراط المستقيم

ص.ب. - ٢٨٥ يافا

١٣ محرم سنة ١٣٥٧

الثلاثاء

١٥ آذار سنة ١٩٣٨

## هلا يمحو الانكليز عار فلسطين عنهم

بحث ديني

### لا دستور الا القرآن

مهما اظهر الانكليز من الاستغناء عما يجرم عليهم سياستهم في فلسطين فانهم لا يستطيعون ان يستنفذوا من ذلك بالعار الذي ينبغي به مناوئهم من الدول وذلك لان في اشاعة هذا العار تشويها لسيرة بريطانيا وتقييها لسمعتها واثارة للاحتقاد والضغائن عليها لصدوره من رجال مقبول قولهم ومصدق كلامهم كحل هتلر وموسوليني

وليس من شك ان الانكليز يملكون ما جعلت مسألة فلسطين في حوز المسلمين عامة والعرب خاصة من موجدة عليهم وذهاب ثقة بهم وقد حاق صدقهم فهذا وذاك تقضي اضالة السياسة بسعوها وازالة عائلها واسبابها

ومن اوجب ان نشهر بريطانيا بالقدرة على حل المضلات وقض المشلات وان تحملها رغبتها في السلام والخلاص من الدعوات السيئة على استرضاء اعدائها وتصفية المشاكل القائمة بينها وبينهم ثم تعجز عن حل مشكلة فلسطين على وجه يعيد اليها الطمأنينة والسلام وتستكشف ان تسترضى العرب الذين في استرضائهم الخوض للحق والانصياع للعدل لا الخوض للقوة والانصياع للمنفذ لا يتروم ماقل ان استرضاء بريطانيا للعرب انما كان استسلاما لقوتهم وخضوعا لياهم كما يقوهم كثير من الناس في استرضائها لاطاليا وقد قلنا وتقول ان في بقاء متاضلة بريطانيا لتوار العرب ما يتخذ مناوئوها عارا عليها اذ يذيعون في العالم ان بريطانيا

قد عجزت قوتها عن اخاد ثورة العرب فقد مضى عليها مدة طويلة وهي تشتبك هي وم في معارك تنتشر اخبارها في اقطار العرب ويزيدون فيها بان كل معركة يقتل فيها مئات من الجند الانكليزي وان الطيارات تلقى القنابل على النساء والاطفال وما شاكل ذلك مما يقف عليه الانكليز في صصف العالم الماثلة لهم والمواجة بنشور مساوئهم واختلاق الكاذب عليهم فما لا نشك ان بريطانيا جندا صادق فيه ان مشكلة فلسطين مادة غزيرة لاعدائها يستمدون منها التشجيع عليها والتنفيد بها والدس نليها والاكيد لها فاصالة الرأي وسداد السياسة يقضيان بان نحسم هذه المادة وتستأمل هذه القرحة الموجهة في جسمها ولا يكافها ذلك غير اقرار الحق في نصابه وتطبيق الحق على مفصله وهذا ما نرجو ان يجعله فعامة المندوب الجديد فرق كل اعتبار اذا توجه نظره الى حل مشكلة فلسطين واعادة السلام والطمأنينة الى ربوعها المقدسة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

### مجلس النواب الانكليزي

واليهود

ترى مجلس النواب البريطاني يختلف في السياسة وتتنافر فيها احزابه حتى في القضايا التي تتعلق بسلامة الامبراطورية لا ترى بين الاحزاب فيها كبير تقارب فاذا جاء هذا المجلس الى قضية صهيونية رأينا الخلاف فيه يرتفع وتتفق الاحزاب ويكاد يكون فيه اجماع على تأييد الصهيونية في قضيتهم وهذا كما نقلته الاخبار من تقديم لجنة من هذا المجلس من جرم الاحزاب طلبا لاطلاق الهجرة حسب القاعدة الاولى يوم كانت الهجرة على فلسطين

فيما نعرفنا في العدد الماضي من اخبار دار الاقامة والنشر في مصر من جمعية الاخوان المسلمين ان فريقا من رجال هذه الجمعية ساروا يرددون لا دستور الا القرآن . الاسلام دين ودية وقد رأينا في هذا المقال ان تتخذ من عتاقهم هذا عتاقا دينيا اذ كان صالحا له وفيه مجال لباحث

الامن الواجب الا يكون قدوة الاسلام دستور غير القرآن اذ كان القرآن هو الاسلام ومن يتم غير الاسلام ديننا فان يقبل منه ويحكم به من اركان الايمان فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في اقسامهم حربا بما قضيت وسلموا تسليما . وعلى المسلمين ان يحكموا في نزاعهم واختلافهم اليه فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول والرد الى الله هو الرد الى القرآن وكذلك الرد الى الرسول لان الرسول هو الدين القرآن

ولكن يتألم المؤمن حينما يرى وبمصر رجال دولة اسلامية كصر يحملون الدستور الذي وضعوه مقتبعا من "دساتير الامم الاخرى" منزلة كتاب الله فيضنون انهم ان احدا يروم مخالفة حكمه ويدعون الى الجهاد في سبيل حفظه ويحتمون الايمان على الوفاء له كما نأما هو القرآن الذي لا يسع مؤمنا ان يقسم هروته وان يرد قضيتهم وم يرون الامم التي خلقت الدساتير تصور فيها وثبتت وتغير وتبدل وما كان قابلا للمعرو والانيات لا يحمل كالقرآن وبه وكتابه المثل الاعلى

ولقد اتخذت الدول الاسلامية من اولها الى اخرها القرآن دستورها حتى ان الدولة الثمانية لم تكن ترى مرجعا لغيره حتى بعد ان اقتبست ملامحه دستورا في آخر عهدا ولم تعمل بهذا الدستور الا بعد ان عرضت على شيوخ الاسلام وعلماء الدين فافتوا بأنه منطبق على القرآن وعلى ما تفرع منه وكانت اكثر مجلس النواب المشاهير من العلماء والفقهاء ولم يقر الدول الاسلامية استمساكها

بالقرآن ولم يقعد بها عن بلوغ اهل مكانة في مصرها اتخذها كتاب الله دستورا بل ما صاب بعضها من الوهن والتضعف لم يكن الا بقدر انحرافها عن هذا الدستور وقد رأينا اول دولة استمست بالقرآن وسارت تحت رايته وهي دولة الخلفاء قد بلغت من العز والعلية انها دومت الممالك وثلت العروش وفتحت الاقطار وانتهت رايته الى مايشي اليه اقبل والنهار وفي العصور الاخيرة لما دعا في الدول الاسلامية الانحراف عن الدين فنهضت واستكانت وتأخرت وقويت الدول العربية وعظمت وتقدمت وجد اعداء الاسلام من الغربيين محالا تقول في الاسلام والانحراف عن القرآن بالنسب وهن المسلمين واستكانتهم وتأخرهم وانهم لا يفلحون ماداموا يتخذون القرآن اماما ومرجعا في سياستهم واحكامهم جاز هذا القول على تلامذتهم من المسلمين الذين تلقوا معارفهم وعلمهم وآدابهم في مدارسهم وعلموا على احوال الدساتير والقوانين الغربية في هذه الدول واحلالها محل القرآن فلم تود الاوهنا وضغنا واستكالة وهو انما حتى اخضعت وزالت ولم يغنها ما تفرع منه دستورا مكاتب القرآن شيئا

ولهذا المهدة اتفقت الشفاعة من امين كثير من المسلمين فرأوا ان ماله اقتداء الاسلام من الغربيين من ان القرآن لا يصلح دستورا لدولة لم يكن الا افكا وضلالا وحسدا وبغضا وقد ذهبت وفردت الى المؤتمرات تقارع وتناضل عن صلاحية الدين الاسلامي وكتابه لان يكون دستور الدولة واملا لقوانينها وكتب الله لهم القوز والفرق فعمل بذلك مقاديرهم واذعنوا له والبره في حاضر مؤتمراتهم وامامنا اليوم دولة من الدول الاسلامية وقد اتخذت كتاب الله اماما وحرمت دستورا وهي الدولة السعودية فلم ر ذلك قد سط من منزلتها او خض من مكانتها او عاقبتها من العير في سبيل التقدم والاختد باسباب الفلاح بل رأينا الدول الغربية تتنافس في خطب ودها

(البقية على الصفحة الثامنة)



## اثر التسليح في الازمة

ان متتبع اخبار العالم يرى ان كل دولة من الدول صغيرة او كبيرة غنية او فقيرة قد اهاب بها الخوف من الغزو ان تستكثر من معدات الحرب وادوات القتال وتقتلهم تلك من دخلها او من نصيب من المال فاميركا وكندا وفرنسا قد خصصن في ميزانياتهن مبالغ من ملايين الجنيهات للازدياد في بناء الاساطيل والطائرات وغير ذلك من ادوات الحرب ومعلوم ان ذلك يؤدي الى المعجز في التغيرات والى نقص من الابواب الاخرى فيها فتم ذلك لا تهيء للميزانيات المطلوب فتضطر الدول الى الاقتراض والى زيادة الضرائب وهذا يؤدي الى ارهاق الشعوب بالكلف والضرائب واذ كانت بعض الشعوب

الفنية لا تقدر بوطأة الضرائب مهادت الا ان القوي من الشعوب قليل واكثرها يعيق خروا وبغير ثقل الحمل ويقل ما يبقى بيده من المال وهذه الاموال التي تنفق في التسليح تكون بمنزلة ما يذهب في التراب او يفرق في البحر او تأكله النار لان ما ينفق به من سفن حربية وطائرات هوائية يبقى مرصدا للحرب بغير منفعة منه تعود على الدولة او على الامة. فاذا دارت رحى الحرب طحت نفوس فيها كان لم يكن فوضع هذه الاموال الطائفة في ادوات التسليح واختزانها فيها بغير ضم الى ان تبقى مما ينقص المال المتداول بين الناس ويعمل في ذات اليد وبذلك يتبين ما للتسليح من عظيم الامر في الازمة

اما هل في الصحافة الموجودة الآن من حرم على نفسه الاعلان عن الخبائث فالجواب نعم ومن هذه الصحافة جريدة المقطم فقد قطعت على نفسها عهدا بالانشر اعلانات الخمر وما شاكلها هذا مع ان دين هذه الجريدة لا يحرم الخمر ولا يتشدد في تحريمه تشديد الاسلام فهي لم تحرمه نظرا لتحريم الدين له بل لما في ترويجه من المفاسد والاشور.

### نشرة محطة باري

لقد تنابم صدور هذه النشرة في كل شهر وحتى الآن قد وصلنا منها العدد الثالث والذي لحناء انها دائرة على غط مجلة عربية اسلامية في فضلاء من برنامج المحطة تنقل بهذا من الصحف العربية والغربية مما يقال عن انتشار الاسلام واحوال المسلمين والعرب ككل النبذة التي نقلت في العدد الاخير منها من الاسلام في الصين والنبذة الاخرى عن انتشار الاسلام في الشرق الاقصى ولا ينكر انها مع ذلك تبث الدعوة لاطاليا

وتصلنا بالنظام النشرة الاسبوعية لحيمة الاذاعة البريطانية وقد نظرنا في اخر نشرة منها فلم نر فيها تقدما يذكر في برنامج الاذاعة العربية اذ كل ما في برنامج اسبوع حديثان في اللغة العربية لم يذكر موضوعها وهذا بالرغم عن انتقادات العرب والصحف الانكليزية لظلال الاذاعة الانكليزية من المحاضرات والخطب العربية المعقولة وقد كان في اسلوب اذاعة باري ما يرشد الاذاعة البريطانية الى ما يفرق العرب للقبال عليها غير انه يظهر ان الموكل اليهم من الانكليزية امر السيادة العربية بطيء ففهمهم

### فقد عظيم مصري

لجعت مصر في عظيم من عظامائها وعلم من اعلامها وهو محمد نسيم باشا ومن لا يعرف نسيم باشا وقد كان رئيسا للوزارة المصرية مدة من الزمن اظهر فيها من النزاهة والبعد عن الجزية ما حبه الى الجيم هذا مع الاخلاص للملك وبلاد

وقد كان رحمه الله صاحب قصة الزواج بالفتاة الصغيرة النمسية التي حال المذلل والحساد بما لقوه بينه وبينه الزواج حتى قضى ولم

والبناء والقمار وما شاكل ذلك ومن لم يكن من الصحفيين كريم الخلق عفيف النفس شريف الطبع اغفل آداب الاعلان ولم يتحرج عن الاعلان في صحيفته عن كل سلعة سواء كانت طيبة ام غيثة مشروعة ام محرمة فتراهم يعلن عن الخمر والمومسات والدجل والاحتيال ولا يبالي بما في هذا الاعلان من تقرير وغش وانتهاك لحمة الاداب والاديان لان المال في نظره كل شيء واكثر عنده من كل ما عداه وهو لا يقصد من الصحافة غير التجارة والربح والثراء والفنى ولا يرى ان من مقاصد الصحافة تهذيب الاخلاق والحث على الفضائل والتفكير من الرذائل ومعاربة الشر والفساد واذا لفته في نشر اعلان عن سلعة فبيحة ومهنة ذميمة احتج لك بان الصحافة تجارة وكأنه لا يعلم ان التجارة ايضا لها حدود وان من التجارة ما يحرم ومن التجارة ما لا يليق بالمر الشريف.

ولو اخففت الصين بالصواب وحيد الرأي لالفت السلام لليابان واعطتها ما تريد وصالحتها على ما تحب فحققت دماء رجالها وحفظت ما بقي من ماله واصمت اذا ما عن بناء الصحف الاجنبية عليها لان هذا التناء لا يقصد منه غير التعريض والاغرام ولكن ان يفعل ما يشاء

## قضية عجيبة وفاضحة

واه وعلى شفا جرف حار وقد قالت بعض الصحف الاجنبية كيف يمكن الاستناد على صداقة دولة في رجالها هذه الخيانية ويذهب البعض الى ان هذه الاعترافات معروفة يقصد منها تهجير ما سبق من اعدام الكثير من خصوم ستالين وسواء اكانت هذه الاعترافات صادقة ام كاذبة فانها تدل على ان روسيا متداعية وان فقدان اليمان لا بد ان ينشأ عنه وجود كثير يخونون اوطانهم ويبيعون اشرفهم لاعدائهم بالمال حروب معروفة النهاية هذه الحرب القائمة بين اليابان والصين فان نهايتها معروفة وهي انتصار اليابان على الصين واستيلاؤها على ما تروم من اقطارها ولهذا فان من العرب ان يقرأ الانسان اخبار المارك التي تدور رحاها بين اليابان والصين وما يقال من ثبات الصينيين في بعض المواقف وبسالتهم وانتصارهم في بعض المواقف فهو بما ينطبق عليه المثل العامي (يرش على الموت سكر) وما يساعد على قلة الاكثرات لاخبار اليابان والصين انه قد اصبح ميثوسا من انتصار دولة من الدول للصين فقد نفخت جميع الدول الانديون من قضية الصين وتخلت عنها وبقيت الصين الان تقارع التعريض والاغرام ولكن ان يفعل ما يشاء

تجري المحاكمة في روسيا في قضية فريية من حيث ان المتهمين فيها بهم ثبوت اعدامها كاف للحكم بالاعدام قد اعترف اكثرهم بهذه الذم وانهم من الصعب اثباتها عليهم لولم يعترفوا لان منها التجسس لبعض الدول والاثبات مثل هذه التهمة يكاد يكون مستعدرا وما يجعل لهذا الاعتراف اثرا كبيرا في سياسة روسيا الحاضرة ان عددا منهم قد اعترف بالتجسس لبريطانيا ليس اطلاله على الاسرار فحسب بل مواطناتها لبعض الجمهوريات الروسية بان خرج على روسيا وتدخل في حماية بريطانيا فقتل هذا بقذف الحذر والريبة في نفس روسيا من بريطانيا ويجعلها لا تنضم اليها ولا تتولها هاها. ويكاد هؤلاء المتهمون حسب اعترافهم يكونون جواسيس لجميع الدول من عدو وصديق لروسيا فبعضهم جاسوس لمانيا وبعضهم لليابان وبعضهم لفرنسا وفي اعترافات هؤلاء المتهمين فضيحة اي فضيحة لروسيا لانه بها يظهر ان اعظم رجالها لا يحفظون عهد بلادهم ولا ينطوون لها الحب والاخلاص كما يستدل على ان الدولة الروسية قائمة على اساس



## الموعودة في عصر المدنية

ان الموعودة التي كانت في الجاهلية تظهر اليوم بصورة افظم وبملة اشنع فقد كانت الموعودة تدفن حينما تولد ولا تلبث ان تموت وكانت الملة فيها الخلاص من عارها الذي يلحق اهلها اما اليوم فان الموعودة يحكم بمنونها وهي غافلة وتروا في المستغنى بحبسة بين انجاني وثقى مذبذبة بذلك اشد العذاب ما قدر لها ان تحيي ولو انها وودت القربا لكان اهلها لا يطول عذابها

اما الملة في هذا الود فهو الاستيلاء على مال الموعودة ولا ريب ان علة الود في الجاهلية هي امر من هذه الملة اذ كانت التخلص من العار وهذه الملة مجلبة للعار ولم تكن موعودة هذا العصر امره من مرض النساء ومن خاملاتهن ومن لا ذكر لها ولا شان اذن هات الخطب بل لم تتجاوز قصتها اهل حيا انما هي سيدة اديبات الشرق واشهرهن واسطعن ذكرنا وابعدهن اثرا وهي الالسة في صاحبه التآليف المشهورة والمفالات المعروفة في المجالات فني وأدبها حرمان العالم العربي من ثبوتها الباهر وأدبها الجلم ونحن اذ نكتب عن مي ونصنعها بما وصفنا لم تكن سدى لمن كتب ووصف ولا جارين مع الثبات الجارف بل صدرنا عن معرفة وخبرة بالآلة في كلام يدفعنا على الانتصار للآلة في حق الانسانية لحسب بل هنالك حق آخر لها في حقنا ويوجب بنا لنصرتها وهو الزمالة فقد كنا رضى لبيان الجامعة المصرية وطالبين معاني غرة واحدة وأمانه في حقنا ونقول الآن قد كتبناه في مناسبة اخرى قبل قصتها هذه :

لقد كانت الآلة في ذلك العهد تباين معنا في الصف في قسم الآداب الى اتقضاء الدرس ونقسم انها كانت أكثر من في الصف وزانة ووقاروا في الاعلى صناع الدرس ولم يستطع احد من الطلاب استطاعتها ولا استغفها حتى بلغة او ابتسامة على سكرته

يقضى من وسامها وطرا  
وكان رحمه الله من اهل الدين والصلاح حتى كان يحفظ كتاب الله عن ظهر قلبه وكان كثير التمثل بالآيات ولما لم يكن له ذرية وكان له ثروة طائلة فقد وقف ثروته على وجه الخير وعلى مستشفى انشاء في حياته وعلى بعض ذوي رحمه اذ كان ليس له عصابة فيما نظن وقد كانت جنازته حافلة سار فيها كبار رجال الدولة ومندوب من الملك وشيخ الازهر وكبار علماء والشيخ البريطاني وغيره من ممثلي الدول رحمه الله وعرض مصر خيرا من فقده

محاولة بعضهم ذلك وقد كان يبتثا من يستنزل المعصوم يتألف الاوايد بل ان الآلة في قد مكثت في مصر ما مكثت وكان بيتها بحجة الادب وندي الكبرياء والعظمة وكانت كثيرة الخلطة الرجال ومع هذا فلم يزلها احديهم وما كان ذلك لان مي لم تكن تستهوي احدا فقد كانت مي تأسر القلوب وتستولى على العقول وقد بلغ وجد بعض الشيوخ بها انه لما كانت تخطب في حفلة عظيمة غلب الوجد عليه فلم يتمالك ان هتف بحبها وسقط مغشيا عليه بل لانت مي كانت ذات رزاة ورجاحة

على انه قد يقال ليس من الجائز ان تكون مي قد عرض لها المع والاختلاط بعد ان كانت عاقلة فطنة فتقول قد يجوز ولكن الذين شاهدوها بعد رميها بتهمة الجنون قد شهدوا بسلامة عقولها وبرائتها من تهمة الجنون ومنهم الاستاذ طرباطوري فلقد قال شاهدت الآلة في قم في بيروت من هو اعقل منها ويسرنا ان نذكر ان في شهره والآن في مي عددا من فضليات النساء من دمشق وبيروت ودمياط ومن الميدات القلمية من فتن كثيرا من الرجال في الانتصار الى والسمي خلاصها وانتقاذها من وأدعا فقد اطلعنا على مقال في جريدة الكرم الفراء لصاحبه الاستاذ عبد الله خصص كنه انتصارا الى ولما كنا في المنطقة الشمالية استقمينا من الحركة التي قامت فيها لهذا الدخان فملنا انها بدافع من العاصلة الادبية الآلة فاطمة البهرية شقيقة الاستاذ الهادي البهرية شيخ الطريقة الغاذية وكذلك مقال الاستاذ مخلص الاخير الذي اشرفنا اليه كان يدافع من الآلة البهرية التي تقيم الآن في بيروت وتصل بالآلة في مي

ولا ريب ان هذا من الآلة البهرية دليل على انه بدأ في سيداتنا التقدير للادب والفضيلة والغيرة على اهلها وبعد فاننا نهيب بالحكومة اللبنانية التي وثقت مي بين سمها وبصرها ان تبادر الى عمل العار عنها بانقاذ مي من براثن الوحوش والطلاق ذلك الليل الفريد من قصصه وما ذلك على اهل الفضل فيها يبيد

خروج مي من المستشفى  
جاء فان الآلة في قد خرجت من المستشفى لكن اقرباها يطلبون الحجر عليها حتى لا تتصرف في مالها ومن السبب انها طلبت ملبغا من مالها لتعويض منه فتمت من ذلك بحجة انها يراة حجرها هذا مع ان الحجر لا يمنع اعطاء النفقة للمعجورون وذكر ان نسيم باع رحمه الله قد رتب المجلس الحسبي له اربعمائة جنيه في كل شهر بينما كان ينظر قضية الحجر عليه

## سوريا وجبل العرب

لا ينكر احد ان سكان الجبل المعروف بجبل الدروز حرب اقبح وان استهوتهم محلة اعجمية والحق ان هذه النحلة لم تعلم عن خلق العربي الكريم من السخاء والشجاعة والنجدة وشدة البأس وما لا شك فيه انهم على طول الايام يزدادون تعرقا الى بني قوسهم وتغصا لهم ودنوا منهم لما كانت الثورة السورية كان ابناء الجبل في طليعتها وقادتها وحماتها واباطها

وجاء الدور الاخير وهو دور الاستقلال وقضت الماهدة بان يضم الجبل الى امه سوريا فاستقبل اكثر اهل ذلك الجبل بالتهليل والتكبير ولولا ذلك التطور الذي لشرنا اليه في الجبل لم يصادف ضم الجبل الى سوريا هذا الانقياح غير انه على ما يظهر لم تزل بقية

من ذلك العهد الوحش المظلم الذي كان يسوده فمص اهل وسوء ظن ومقت وبغض لكل من ليس من اهل الجبل وهذه البقية على قلبها تشور وتهيج ولكن الكثرة العربية الخالصة تنقلب مليا ويخمد ثورتها وتطفي نارها وهذا كما كان من قيام جامعة تمطل المدارس في السويداء لتطبيق برنامج معارف سوريا على الجبل فان الكثرة لما تبينت سوء القصد في الاضراب لم تلبث ان تصدت لشيري ذلك الاضراب فاحبطت مكائدهم وابطلت دسائسهم ثم اعلنت برائتها منهم وبما يذكر للمعافظ الجديد مقامه في الرد على دعاة الفتنة والاخذ على ايديهم حتى وهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال

### تنسيق خطط فرنسا

في البلاد الاسلامية

انفتحت لجنة طاب البحر المتوسط كي تنسق خطط فرنسا في البلدان الاسلامية التابعة لها واهلرت الاجتماع في دورة استولى حصة ايام تحت رئاسة السيد سارو ومن ام المسائل التي ستبحثها الخلاف الناشئ في الجزائر بين الرأي العام الفرنسي المحلي وبين محاولة الحكومة من المسلمين المنقذين من الانحطاط في تلك الجامعة الاسلامية او الجامعة العربية وذلك بتحويلهم حق الاقتراع

وكانت الحكومة بمصر ومعه الاساسي قد هيئت تسميته الف فرنسي في الجزائر على معارضتها من المعروف كان سيزيد ٢٩ الف خب على ريم مليون فاحب من الاور بين لكن هذه المعارضة اقتدت الان بنصف لان لجنة الانتخاب في المجلس اتصت المؤهلات للانتخاب في غياب السيد سارو الذي يتولى امر هذا المشروع فتزايد عدد المؤهلين للانتخاب ولذلك احتج الفرنسيون الجزائريون واستغنى رؤساء جميع الادارات الحكومية وعافظو مدينتي الجزائر ووهران والبيان عديدة اسفر منها . واعطى شديد في تقاوم الحاة

والفرنسيون الجزائريون يمتنعون بان القانون الجديد يزيد حقوق المسلمين ولا يحلهم واجبات الفرنسيين مادام ان هؤلاء الناجين الجدد سيستمررون على امي يقتضى الشزع الاسلامي لا القانون الفرنسي

### اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء حزب الصفاء التابعة لبيسان: شمر بوفاة سليم بن سالم العلويات من العرب المذكورة عن زوجته شيمه بنت محمد المنيزل وبه من ماله واهله واخواته الاشقاء مصطفى وسليمان وسليمان واقايحه وحده ووضعوه وعيشه لا غير فن له اعتراض فمليه مراجعة هذه المحكمة في مدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي طاهر الطبري

### اعلان

تقدمت لنا مضبطة من مختار واعضاء عشيرة الغزاوية التابعة لبيسان تشرب وفاة عيسى بن ابراهيم بن موسى ابو زيد من العشيرة المذكورة وانصار ارضه برالدته وضعه بنت حسين الدعوم واخواته وأخته الاشقاء سعد وسعيد وأسمد وحسن ومحمود وفاطمة لا غير فمن له اعتراض فمليه مراجعة هذه المحكمة مدة اسبوعين من تاريخ نشره

قاضي بيسان الشرعي طاهر الطبري



## الاضطرابات في فلسطين

خل هذا الأسبوع بانيه معركة دارت رحاها بين الثوار وقوى الجيش والحكومة بصائر ممدات الحرب من طائرات ودبابات ومدافع وبظهور ان الثوار قد انتقلوا من مرابطين جنين الى مواطن اخرى بن كوكسند والحدود الشمالية لفلسطين حيث تأييدهم الامدادات من الرجال والتخيرة واعترضوا بعض الدوريات في تلك الجبهات فندرت بهم السلطة فارتدت جنودها وقواها الى تلك المراتب واتخذت خطة التطويق المحروقة وهناك دارت رحى المعركة فكانت اشد هولاً وفتكاً من معركة الاسبوع الماضي أمامه القتل فيها من الثوار فلا يعرف على التحقيق وقد قدر بضعة مئروا من الجنود وذكر البلاغ الرسمي انه جندى واحد

وتعقبه هذه المعركة معركة الاسبوع الماضي في الاختلاف في عدد القتلى اما مدتها فالظنون انها اطول كما ان عدد المعتقلين من الثوار اكثر

## عدد الاقدام الممتاز

بعد تعطيل ( ريم حول ) كما قال الوميل صاحب الاقدام صدرت الاقدام القراء في عدد ممتاز قد توخى فيه الاستاذ طه نصر بحسن ذوقه ان يحاكمي فصل الريم فكانت نسخة بين ايدي القراء كالمقطع الرض في البيعة والجراء والصغراء فتمتموا بذلك وفي مكاتبهم ان يتمتموا بمجالي فصل الريم المرق الواسي البديع

بل كان فيه ما يتاربه على فصل الريم وهو امتاع العقول ونغذية الالباب بما هو من مقالات اودعها الاستاذ نصر فتمت قله وتفتت صدره ولا نرى كثيرا ان يصرف الاستاذ نصر ربح الحول في الاستعداد لمثل هذا العدد حتى اعتكف اخيرا اعتكافا عتلا حيثما يزعم ان يحدث حدثا فاقبل في هذا العدد الكثير وبقي ان مفتركي الاقدام يجهدون فيه التعوض عن تعطيل الاقدام ربح الحول اما غير المعتقلين فقد بذل لهم العدد مقدار من الورق واما الحكومة فلم تستعد شيئا من هذا التعطيل والجدد

## هل تحل القضية الفلسطينية

قال مرادنا :  
اهل اليكم الخبر الاتي بكل تحفظ  
الصلوات اليوم بخصبة كبيرة كانت تشمل منصبا ماليا في العهد الشامي وخاصة في عهد جلالة المرحوم الملك حسين . وقد علمت من محمدي الكبير الذي قدم نابلس حديثا بعد ان زار تركيا والعراق بان حل القضية الفلسطينية سيكون قريبا بعد وصول اللجنة

## نهاية جريمة النزهة

بعد اقتضاء عدة ايام في تحقيق هذه القضية امام قاضي التحقيق ثم تحويلها الى محكمة الجنايات وصرف هذه المحكمة اياما ايضا في سماع الاقادات والشهادات والمدافعات قضت محكمة الجنايات بتبرئة المتهمين الا واحدا هو عيسى الابرص قضت بحبسه سبع سنوات وهو اقصى حد عقوبة السرقة وقد كان الناس يظنون خلاف ذلك وهو ان الجريمة ثابتة عليهم ونحن لا نقول ان حكم محكمة الجنايات لم يكن نزيها ولا عادلا في تبرئة من برأت من المتهمين بل نشهد انه كان غاية في النزاهة والعدل لان المحكمة لو خالطها الفرض والهوى في حكمها لحكمت بادانتهم جميعا ولكن لم تجد من بينات والا لائل ما يصلح لادانتهم وانما فريده ان نقول اذا كان هؤلاء ابرياء وكان مرتكبوا الجريمة اناسا غير هؤلاء فكيف قصر

## مشكلة اجارات عوض

ذكرنا في عدد مضى ان اجارات عقارات الاوقاف في يافا قد حلت مشكلة بالتمراضى بين مستأجرى هذه العقارات ومأمور الاوقاف وما نعلمه ان هذه المشكلة قد انتهت اما المشكلة التي لانزال الشغل الشاغل فهي اجارات سوق اسكندر عوض فان متولي هذا الوقف انظر اجاسليم بركات على ما ذكرنا كثير من المستأجرين هو عقدة العدة وبأبي ان يرفق بالمستأجرين ويراعى الاحوال وتقليبات الزمان وما نزل بالتجارة من كساد واصاب الصناعة من شلل حتى اصبح من المتعذر على التجار والصانع ان يحجى في يومه نفقته وكيف يجد الفرق سبيلا الى قلبه

الجديدة بغيرين كما علم محمدي اثناء وجوده في العراق من رجال السلطة السياسي في الحكومة العراقية وشخصيات العراق البارزة الذين يؤكدون حل القضية مع رضا العرب واليهود ( مما ) ولهذا فلا يام متكيف لنا ان شاء الله تعالى محمدي بذلك

## سعود باشا النابلسي

وبيان الطلبة

نابلس : مكاتب الصراف الخامس  
قدم نابلس الحاج سمود باشا النابلسي احد أعضاء المجلس التشريعي الاردني وجنايه من الوفد الذي قدمها مؤخرا ، وقد فلتنا ان تذكر تعريفه ضمن رسالتنا الأخيرة . ولهذا فقد ذهبنا للسلام عليه في ديوان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي واطلاعه على نسخة من الصراف الاخير المنشور فيه بيان الطلبة الاردنيين بمصر . فاجابنا جنابه بعد قراءته وتعلق استاذنا عليه :  
ان البيان المذكور لم يوقع باعضاء الطلاب حقيقة وانما هو موجه من قبل الذين يشاغبون على حكومة سيدنا سمو الامير المعظم خارج بلاد الامارة كالدكتور صبحي ابو غنيمه لاغراض دنيئة في تقوسهم بمرضا الخامس والعام لامن يعرفون حقيقة العدل والانصاف السائر بين جميع افراد الشعب الاردني في ظل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم . وان خير جواب للبيان المذكور هو ما جاء في تعليق الاستاذ القاض صاحب الصراف المحترم الذي اوحى له ضميره الحق ان يقول كلمة الحق دون مراعاة الحكومة الهاشمية خاصة من اجله في حسن ظنه باعضاء المجلس التشريعي الذي يمثل زعماء بلاد الامارة حق التشثيل . هذا وانى اسأله تعالى هدانا جميعا الى سواء السبيل

## اللازمة الخائفة

لاستظيم ان اصنف الازمة الاقتصادية التي وصلت اليها حالة نابلس والقضاء ( وما ) فخلل هؤلاء هنا وفي المدن الاخرى يتداركون الامر لدى الحكومة واولى الامر بحل هذه الازمة الخائفة التي سنؤدي الى الدمار والخراب

## شكوى عامة

يعكوا اعضاء جماعتين من عدم اهتمام الحكومة بتصليح طريق قرام المتصلة برأس العين ويافا ولعدم اهتمام دائرة المعارف بزيادة المدارس في هذا القضاء

## الرئيس العمراني

من المقاريم العمرانية التي تقوم بها البلدية مؤخرا اصلاح مجاري المدينة بعد ان اشأت شارعين في الجانبين الشمالي والقبلي بفضل سعادة ساجات بك طوقان الرئيس العمراني

## وليد صلاح

منذ نال السيد وليد صلاح نيل الاسناد عبد القطف بك صلاح شهادة الحقوق وهو يتولى الدفاع في المحاكم العسكرية بدون مقابل مع مساعدة القراء في القضايا المختلفة

## اجتماع الغرفة بالحكام

اجتمع المحاكم الاداري باعضاء الترقية التجارية من اجل البحث بمقوون المدينة التجارية والصناعية خاصة صناعة الصابون الذي يعد ثمرة نابلس الوحيد

وهو لم يصبه ما اصاب الناس

« ولم يدر طعم الفقر من هو في غنى »  
ويشكو المستأجرون من هذا المثلوى ايضا انه لا يقابلهم اذا واجهوه ببشاشة وطلاقة وحديث ابل يقابلهم بعبوس وجفاء يفوقان في الصعوبة اصراؤهم على عدم تنزيل الاجارات وقد ادى ذلك مرارا الى المشاجرة والنفارة

فحبذا لو ان الخواجا سليم يراعى الاحوال يرفق بمواطنيه من التجار المستأجرين عنده الذين يعلم يقينا بانهم ممذورون فيما يلحون به من طلب تنزيل الاجارات وان يلحظ ان الاوقاف مبنية على الخير والعمل الصالح وان واقفها لا يريدون شدة الوطأة على بني الانسان فان ذلك هو الاولى

## الى جامعي طوابع البريد

نعلن لمصوم جامعي الطوابع الذين يريدون بيعها ان السيد خير الدين القليلي الموظف في ادارة جريدة الصراف المستقيم ياقدمت لعراف جميع الطوابع على اختلاف انواعها فن اراد بيعها فليزجهم في ادارة الصراف صندوق البريد - ٢٨٥ -



## سفرة أثرية تاريخية

اعطينا قراء هذه الجريدة في هذا العدد والذي قبله من مقالات عظة الأسبوع لتدبر نحن اعلم به غير اننا نحب ان تقتطع قطعة من هذه العظة لنشرها للقراء وهي فيما يلي:

لما عدنا من حيفا دعانا البعثة الاستاذ عبد الله غلص للصحبة الى نابلس اذ كان لبعض اصدقائه في نابلس غرض يريد قضاءه فصحبتنا وقد سلكتنا طريق البيهون وكان هذا الجزء من الرحلة اثريا تاريخيا

كان الاستاذ مخلص في الطريق كالحب يقف عند كل خلل من ديار احبابه كما قال المتنبي:

فما امر برسم لا اسأله

وفي الطريق عن عيّن الذهاب من حيفا اثار قلاع ارشدنا اليها الاستاذ وعن الشمال النهر المتعلم وقد قال الاستاذ ان هذا يسمى في التوراة نهر فيهيون ومعناه المتعلم ايضا وذلك لان هذا النهر ينقطع ماؤه وقال الاستاذ ان ضبط جينين بيننا وبينه لا ياه واحدة كما هو مפור بين الناس

وجرى البحث في مقام يوسف واخوته فن رأى الاستاذ ان جثمان يوسف عليه السلام في نابلس اما اخوته فليس من المستبعد عندنا ان يكون بنو اسرائيل اسرائيل قد جاءوا برافاتهم معهم من مصر ليدفنوها او ان بعض مقاماتهم اندثرت على ردى الصالحين

وطى هذا النمط كانت سمرت الى ابينا وصالحنا الى نابلس فلما بلغنا منزل مضيقنا وكان متعلقا بالجبل الجنوبي فلم نكد نستريح حتى ناك مضيقنا بالتراب من منزله اثرا فنهض الاستاذ معرطابهاه ذلك لار ولم نجد بدا من اتباعه

وجرى الحديث في الطريق عن احمد يعمور العالم الحق المشهور رحمه الله فذكر لنا اننا انه كتب اليه مرة يسأله عن كتب نادرة ورغب اليه ان يستأجر من ينسجها له فلم يكن من يعمور رحمه الله الا ان يمت اليه بنسج مأخوذة بالونكراف مما يكاف مبلغا وارسل اليه مرة يسأله عن مسألة تاريخية فارسل اليه الكتاب الذي فيه تلك المسألة برتمه هذا ماعلق بذهننا من صحبة الاستاذ غلص وما فات انفسنا واطرف

## انحراف صحة وجيه

قال مراسلنا من نابلس انحرفت صحة الوحي الحاج فوزي باشا التابلي في اثناء وجوده بنابلس ولهذا اخفت الوفود تهرع من شرق الاردن للاستفسار عن صحته والاطمئنان كما ان اوجوه نابلس تزود يوميا ويهرق على مما لجته الدكتور نديم بك صلاح المدروف بمهارته في الطب ان صحته اخذت بالتعفن مؤخرا والحمد لله ولهذا فليطمئن اصدقائه الكثيرون هنا وهناك

## الشيخ علي شاهين

جاءنا كتاب من الاستاذ الشيخ علي شاهين يقتطف ما يلي:

في عيسان

كان علي يدنا تأسيس المسجد الوحيد في القرية الذي جمع كلمة المسلمين حول دينهم ووحده صفوفهم

الوعظ والارشاد

دخلت عيسان ولم يكن فيها عثرون مسلما يؤدون القرائن، فاحد الله الذي وفقني لهدايتهم فاصبح الجميع رجالا ونساء يؤدون قرائنهم، أسأل الله التوفيق

كانت الفتن كثيرة في بني سهيلة القرية من عيسان تمكنت بحمد الله من ازالها والتوفيق بين الاهل وجمعهم حول الشيخ (اسماعيل القواجلي) الدين وقف حياته لخدمتهم وارشادهم

خانيونس

وكان من اهم التأسيس المسجد الكبير والوعظ والارشاد، واشكر الله فقد قامت الجرائم والمعاصي في تلك الجهات فاني الآن مريض السالج في باقالت رعاية الطبيب النحاسي (قواد الشهابي) الذي يعمل لراحتي وفقه الله. ومدة الاجازة ثلاثة ايام

## سفر طالب

يسافر صباح غد الاديبي السيد عبد القادر الشيخ علي الى ألمانيا لياحق بجامعة برلين في قسم الطب فارجو له التوفيق والنجاح

## اعلان

تقدم المحكمة باقا الشرعية مضبطة من مختاري حلة اوشيد والنشبة تتضمن انه بتاريخ ١٨ ربيع اول سنة ١٣٥٣ توفي عمر ابن يونس عمر وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في والد الدين وسواخيه سليم ونوس العمر ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن كان له اعتراض فليقدم به لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر قاضي باقا الشرعي: محمد مطيع

## اعلان

تقدم مضبطة من مختار حلة النقيب تتضمن ان صفية بنت الحاج سليمان الفران توفيت منذ اثنين وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثها الشرعي والنظامي في اولادها نجيب واديب وعبد وحسن بن احمد الفراوي ثم توفيت حسن منذ تسعة عشر سنة عن زوجها علي بن سعد الدين المليك وفي اولادها منه حسن وهدي وآسيا لا غير ثم توفي نجيب منذ خمسة عشر سنة وانحصر ارثه في زوجته زهية بنت حسن الفراوي وفي اولادها منها حسن وسلامة ورضا وطلحة ومطبعة ثم توفيت زهية منذ سبع سنوات عن زوجها ياسين الميداني العامي وعن بناتها منه فاطمة ولطيفة وعن بنتها نايبة المتولدة لها من مطلقها عبد المحار وعن اخويها اديب وعبد ثم توفي ياسين الميداني منذ سنتين من بنتيه فاطمة ولطيفة ثم توفيت آسيا منذ اربعة اشهر تقريبا عن ولدها علي بن سعد الدين المليك وعن اخويها حسن وهدي لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على صحة هذا الحضر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان قاضي باقا الشرعي: محمد مطيع

## اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم تقدم اليها مضبطة من مختار حلة واختيارية

قره جت الثانية لفضاء طولكرم تتضمن ان عبد الرحمن بن علي جدار من اهالي القرية المذكورة توفي في ١٩ ايلول سنة ١٣٥٧ وانحصر ارثه في زوجته ام المصورة بنت عبد الله القيسي وفي ولديه منها جميل وآمنة وفي ولده جزيه من زوجته آمنة بنت ذيب التمداني المتولدة قبله ولا وارث له سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه الورثة فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وقيل قاضي طولكرم الفرعي حدي ابو الهدي الحاض

## اعلان

تقدم المحكمة باقا الشرعية مضبطة من مختار حلة القلعة تتضمن انه منذ ثلاثين سنة تقريبا توفي راجب بن محمود القلان عن زوجته صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن ولديه منها عبد مفيد ونازك وعن ولده من فيهاديق لم توفيت فاذك منذ عشرين سنة من والديه لا صفية بنت ابراهيم الدسوقي وعن اخيها العتيق عبد مفيد لم توفيت صفية المذكورة منذ سنتين عن ولدها عبد مفيد ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحضر فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر قاضي باقا الشرعي: محمد مطيع

## البرهان النهائي القاطع

## "اسبرو"

## يوقف البرد في ليلة واحدة



الراحي، حتى فانهم من البرد ان تنفر تنحب في مفاصلك او تقل في رأسك وفي بعض الاحيان يرافق ذلك حرقات في الزور. ولكي توقف هذا كله حالا خذ اسبرو لانه بعد ان يذاب في معدتك فهو يقوم بتطهير من جهة وتخفيف الحما من جهة اخرى جرب هذه الاقراص حالا فانك ولا شك تسر للنتيجة عملها الاكسيد والسريع كما انها تمنحك النوم المريح، لذلك :-

## اسبرو يصنع في انجلترا اسبرو لا يضر القلب

## جرب اسبرو الانفلونزا، الرشح، البرد، لا يأتى الحميات، وجع الرأس، الاسعار

حبة ٧ اقراص منها ٧ ملان ١٥ ٣ ١٠ ٣ ١٥ قرشا ٧ ٦٠ ١٢٥

## الوكلاء لفلسطين

مستودع الادوية الوطني الفلسطيني  
بنا: شارع بورس

اسبرو مصرف ASPRO



## نصرة الامام يحيى لعرب فلسطين

اوسل الامام يحيى برقية الى رئيس الوزارة البريطانية بمناسبة افتتاح المحادثات بين حكومته وايطاليا وقد ارسلت صورة البرقية من اليمن الى جريدة الاهرام وهذه صورتها

« بناء على استبصارنا بفتح المفاوضات لحسم المنازعات بين الدولتين الانكليزية وايطالية اقدم التبرير والتوثيق الى الطرفين من صميم قلوبنا ولا يخفى ان دوام المنازعة بين الدولتين مهدد لتسكون وحياة العالم الانساني باجمعه فلا يلقى الطرفين العامين غير بذل التضحية العظيمة والرضية الواجبة لسلاوة البشر والاخوان في الانسانية اكفاء ، فاحمد الله على ان لا يكون عصرنا هذا من عصور التدمير والجهل

« وبعد فتمت اتي القلبية هذه ، بادرايا بمرض الممالة الفلسطينية على الطرفين فهناك يتردد على الاهلين مجرد عنايتهم بحفظ وطنهم وبيوتهم وامراضهم من آفة الميول الجارفة من اليهود وهو موقف يجلب الرحمة في قلب كل انسان

« والمعلوم لدى كل طرف ان تأسيس دولة

للهود في ارض فلسطين المقدسة عند الاسلام والمسيحية ، لا يمكن ان يكون داعيا لتأهين السكون قطعا بل يرمى الى تحريك وايقاد اسباب الفتنة التي ستؤدي نتائجها الى الفساد ودوام الاختلافات والمصادمات بين دول البحر الابيض على صورة تكون بها احادة التاريخ التي كانت فيه الساحات الفلسطينية والسورية ميدانا للمعاربات الدموية القاسية في السنين الماضية بين الملل المسيحية ، وهذا يقضي على راحة دولة انكلترا ودولة ايطاليا بل راحة عموم الدول والمثل التي ترتبط بالبحر الابيض

« وانظر ، بصفتي احدا من ملوك الاسلام وكبير من سلاطين واجباي الدينية والانسانية استجلاب نظر الدولتين الانكليزية والايطالية الى هذه المجازر الفلسطينية الواقعة في ام نقطة من ضفاف البحر الابيض

« وارجوا من الدولتين اعادة السلام الى اهل هذه المملكة المنيعة المقلوبة

« وباسم التضحية والمروءة والانسانية انتظر الجواب لصوت استرطام المنبث من صدر الانسانية والنادي باسمها

« وتقبلوا خالص احترامي

## رجال الدين في الازهر وجريدة صوت الشعب

جاءنا ميثاق من فضيلة صاحب التوقيع

استاذ السنون في مدينة نابلس من اللقال المدرج في الصفحة الماشرة بالمدد الثامن والاربعين من جريدة صوت الشعب واكثر مساهم من عنوانه « جمعية رجال الدين في مصر وقرنها بان بين جدران الازهر ما يزال بضعة اشياخ رجعيين وان هذا الصوت الرجعي الذي يبعث رجال الدين ، وقولها اجرعوا في حق الحضارة والانسانية وكل هذه عباوات بعدد المسكون هنا تحيرا لتمام شيخ الازهر ورجاله ولا يحسبوننا خيرة على مصر وسياسة مصر والذي يحب ان تنصح به هذه الجريدة ان لا تدمر ثمانية لذكر رجال الازهر الذين هم قادة الرأي في مصر وهم اغير منها على مصلحة بلادهم ادري منها بشؤون ائمتهم كما ان اهل مكة ادري بشايبها اللهم الا اذا كانت هذه الجريدة تريد دوام دكتاتورية ذلك القبطي الذي لم تستطع كتمان اسمه وحملها التعصب الضالقي على كتابة المقال لاجل سواد عيونه

(الصراف) يؤسفنا اننا لم نعلم على هذه المقالة التي اشار اليها فضيلة المسلم الازهرى ولم نعلم من امرها شيئا سوى ما اشار به شيخنا العموري في كتابه اذ لو اطلعنا عليها في حينها لما وسعنا ان نسكت على هذا الطعن القبيح المتنافي الادب مع رجال الدين الاسلام

ونحن نشكر فضيلة المسلم الازهرى غيرته على رجال دينه ولا شك انه يملك التعبير عن اهل نابلس بما له من الكفاية الطيبة فيها على انه مما يعرف عقلا لولم يفل فضيلته ذلك ان اهل نابلس بل سائر المسلمين يفضون اشد القضب من ان يقول جريدة صوت الشعب عن رجال الدين في الازهر انهم اجرعوا في حق الحضارة ولماذا لا الانهم يقفون في وجه البشريين الذين تواليهم جريدة صوت الشعب او

## جريدة الكرمل

صدر العدد الاول من جريدة الكرمل بعد تعطيلها ثلاثة اشهر

وقد كان هذا العدد ممتازا كبير الحجم اذ يقع في ٢٤ صفحة وفيه عدة مقالات في موضوعات شتى قد تضمنت الرأي الناضج والعلاج الناجع لمرضاتنا وجددت من الحكومة اذا صاغية ومن بين موضوعاتها القيمة مقال بعنوان ( برنامج السيطرة اليهودية ) وهو (بروتوكولات حكماء صهيون) وهذا المقال يفضح خطط اليهود التي وضعا لهم حكماء صهيون للاستيلاء على العالم

ومن الغريب ان هؤلاء الحكماء قد دعوا الى معونة الديمقراطية وذلك لما فيها من تسلمهم على الشعوب بواسطة المنتخبين الذين لا يصلون الى المجالس الا بالمال والمال يؤخذ من الرأسمالين اليهود فيكون لهم بذلك السلطان على المجالس النيابية والمجالس النيابية هي السيطرة على الحكومات

وفلا نرى اليهود في كل العالم انصار الجمهوريات والديمقراطيات وهم الد اعداء الحكم الفردي والاسترطاطية وفلا نراهم في الدول الجمهورية والديمقراطية هم السائدين واصحاب الكلمة النافذة فيها

ومن بين خطط حكماء صهيون الموضوعة في هذا المقال نشر الحرية التي لا حدود لها في كل شيء وذلك لهدم كل ما يقوم في وجه تسلط ائمتهم على الشعوب

وهذا المقال طويل بمننا طوله من غيره فنقلت الانظار اليه

## عمارة المسجد الاقصى

لم يمس على الفراغ من عمارة المسجد الاقصى بضع سنين حتى ظهر فيها الخلل مما ادى بالجلس الاسلامي الاعلى الى انتداب احد اعضائه السيد امين التميمي ليذهب الى مصر ويبحث بالهندسين سريعا لوضع الترتيبات لتلافي ذلك الخلل

وقد لا يصدر هذا العدد الا والهندسون قد وصلوا الى القدس

لائهم يوالون ملكهم المسلم ولم يتركوا مكرم عبيد الذي يمت الى صوت الشعب بالدين يبعث بدولتهم ويعرف شؤونها في اغراضه واهوائه

ان المسلمين لا يستطيعون ان يحملوا مثل هذا القول من جريدة صوت الشعب على غير عمل المعصية الفسيحة التي لا تنفق هي والاخوان الاسلامي المسيحي

## اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم تقدم اليها مضيعة من مختارة قرية قلنسوة ومختارة قرية الطيبة التبعات تتضمن اباراهيم ابن يحيى بن عبد الله راس من اهالي قرية الطيبة التبعات توفي في قرية قلنسوة منذ خمسة واربعين سنة واصغر اولاده في زوجته حسنا بنت حامد سلاموني اولاده منها صالح وعبد القادر واحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحه وحسن وخضر ائتم توفي صالح المذكور منذ ثمانية وثلاثين سنة وانحصر ائتم في زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب وعن بنته منها طائفة ومن اشقائه عبد القادر واحمد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحه وحسن وخضر ائتم توفي عبد القادر المذكور منذ اثنين وعشرين سنة وانحصر ائتم في زوجته صفية بنت اسماعيل اليعقوب المذكورة وفي اولاده منها ابراهيم وبوسف وعبد الرحيم واطم ومريم وامنه ثم توفي احمد المذكور في قرية الطيبة التبعات منذ اربعة عشر سنة وانحصر ائتم في زوجته حفيظة بنت يوسف احمد ائتم من اهالي قرية الطيبة المذكورة وفي ابنته منها امته وفي اشقائه عبد وعبد الله وعبد الرحمن وصالحه وحسن وخضر ائتم المذكورين ثم توفيت مريم بنت عبد القادر المذكورة منذ عشرة سنين وانحصر ائتم في زوجها سالم ابن عبد الله وفي بنتها امته عاتكة وفي والدتها صفية اسماعيل المذكورة وفي اشقائها ابراهيم وبوسف وعبد الرحيم واطم وامنه المذكورين ثم توفيت عاتكة بنت سالم المذكورة منذ عشرة سنين ايضا وانحصر ائتم في والدها سالم المذكور وفي جدتها صفية اسماعيل المذكورة ثم توفيت صالحه المذكورة منذ خمسة سنين وانحصر ائتم في اولادها حمدان وعبد الرحيم وعلى وسعاد وكامل وخضرة المتولدين لها من زوجها مصطفى ابراهيم ابو ازيمرو وفي اولادها اسعد المتوفى قبلها وهم مصطفى وعبد الله واولاد اسعد المذكور وفي اولاد بنتها صفية بنت مصطفى ابراهيم ابن ازيمرو المتوفاة قبلها وهم صالح وحسن وعبد الرحيم واحمد ورسمية وعيفة وطائفة المتولدين لها من زوجها مصطفى بن صالح النابلسي توفيت حفيظة المذكورة في قرية الطيبة المذكورة منذ اربعة اشهر وانحصر ائتم في بنتها آمنة بنت احمد المذكورة وفي اشقائها عبد طرفة ولدي يوسف احمد الخزونة ولا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر فن له اعتراض على هذه الوراثة فليراسم هذه المحكمة خلال اربعين يوما من تاريخ النشر محررا وكيل قاضي طولكرم القرعي جدي ابو الهادي الخاض



## نقد الشعر عند العرب ٢ محاضرة في الجامعة المصرية لصاحب هذه الجريدة

ولم تكن الشعر ملك المائنة الرقيقة في نفوس العرب الا لما فيه من الحث على الفضيلة كما شهدت بذلك اخبارهم وورد بذلك كلامهم فيهم يروون ان زياد بن ابي سفيان قال في معاوية فساءله عن قانونه من العلم فوجده طالما بكل مائة ثم استغفله الشعر فقال لم اربو منه شيئا فكتب الى زياد ما منك ان تروية الشعر فوافقه ان كان العاق يرويه فيبر وان كان البخل يرويه فيسخر وان كان الجبان يرويه فيقاتل وقالت عائشة رضي الله عنها روي والولادكم الشعر تمذهب المستقيم وقال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده روم الشعر يمجسوا وينجدوا وكلم الشعر من امانة على مكرمه وشره في محبة وارشاد الى سياسة صائبة وتدير حكم وفيه در ابي تمام حيث يقول ولولا خلال سننها الشعر ما درى بغاة الندى من ابن تقي المكارم وهذا شعر رضى الله عنه على علمه وفقهه وسياسة نهيه على مخاطرة عماله قول شاعر فقد روى ان مالك بن انس سئل عن ذلك فقال اموال كثيرة ظهرت عليهم فكتب الى عمر بعض الشعراء لمج اذا سجدوا ونزوا اذا قروا فمواظم وفر واسنا بذي وفر اذا التاجر الهندي جاء بغارة من السك راحت في مفارقهم بحري فدونك مال الله حيث وجدته مبرضون ان شاطرهم منك بالسطر قال شاعرهم عمر اموالهم وكان علي رضي الله عنه ينشد اذا برز للقتال اي يومى من الموت افر يوم لا يقدر ام يوم قدر يوم لا يقدر لا اربه ومن المقدور لا ينحو الحذر فعل النقاد ان يصفوا الشعراء الى التفتى بالتضائل والحث عليها وان ينكروا عليهم قول الزور وتزيين الباطل والفجور والرجح الى القول في طور النقد المعنوي فنقول

فهل العرب قليلا من الشعر اول الاسلام لما بهم من بلاغة القرآن وبديع اسلوبه وبراعة كلمه وعجيب حكمه وشغفوا ايضا بالنزوات والفتوحات ولما ثبتت لهم الدولة وتوطدت دعائم الملك والخلافة ودخرا البلاد وفتحوا الامصار واستراحوا قليلا من الجهاد والفتوح جنوا الى الشعر الذي يذبح مقارنهم ويقيده ما ترمم ويتعزى به الحب والوفا والمقارن الواحد

فخرج منهم في الشعر كثير ونبيغ عدد عظيم وكان في مقدمة الشعراء المقلين والمباين المبرزين الذين يسبحون القول بنزله ويصلون الى حبات القلوب بنصيبهم كثير من الاشراف والفقهاء فمن الاشراف عمر بن ابي ربيعة وهو اشهر من ان يعرف واجل من ان يوصف ومن الفقهاء عبيد الله بن عبيد الله ابن عتبة بن مسعود وهو واحد فقهاء المدينة السبعة وكان من ارق الناس واعذبهم غزلا فن شعره كتمت الهوى حتى اضربك الكتم ولاسك اقوام ولومهم ظلم ونم عليك انك اشعوب وقيل ذا عليك الهوى قد لم توقع النهم فيا من نفس لا تموت فينفضي عنها ولا تحيا حياة لها طعم تحببت اثبات الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الائم ومنهم حروة بن اذينة وكان من ثقات اصحاب الحديث روى عنه مالك رضي الله عنه ومن شعره قالت وابنتها وجدي وبحت به فذكرت عندي حب الشعر فاستمر الممت تبصر من حولي فقلت لها غطي هوائك وما اتقى على بصري وقد ظهر النقد في هذا العصر مع ظهور الشعر حتى كان انطفاؤه ينقذون ومن اشهرهم واشهرهم في النقد عبد الملك بن مروان رحمه الله فن عجب تقدمه ولطيفه الدال على تاذ بصره وقوة فطنته ورقة طبعه وحسن ذوقه ماروي عنه انه سمر ليلة وغنده كثير عزة فقال له انشدني بعض ماقلت في عزة فانشدته حمت وحمت ثم ماتت وهبتها حياه ومثلي بالحياه حقيق فقال له عبد الملك اما والله لولا بيت انشدته قبل هذا لحرمتهك جائزتك قال ولم يا امير المؤمنين قال لانك شركتها معك في الهبة ثم استأثرت بالحياه دونها قال كثير فاي بيت عفوت به عني يا امير المؤمنين قال قولك دعوني لا اريد بها سواها دعوني هاتما فيمن يريم وما أثر عن عبد الملك في النقد كثير ومن التقدي في ذلك العصر ماروي ان عمر بن ابي ربيعة قدم المدينة فاقبل اليه الاحوس ونصيب لجعلوا يتحدثون ثم سألها عمر عن كثير عزة فقال هو هاتنا قريب قال فلوارسلنا اليه قالوا هو اشد ما في من ذلك قال فاذهب

بنا اليه فقاموا نحوه فاقوم جالسا في خيمته له جلسوا واخذوا في الحديث ساعة فالتفت الى عمر بن ابي ربيعة فقال انك لغامر لولا انك تعيب المرأة ثم تدعها وتعيب بنفسك اخبرني عن قولك ثم استطيرت فتفت في الري تمأل اهل الطواف عين عمر والله لو وصفت هذا مرة اهلك لكنا كثيرا الا قلت كما قال هذا يعني الاحوس ادور ولولا ان اري ام جعفر يا ابتكم ما درت حيث ادور وما كنت زوارا ولكن ذا الهوى وان لم يزد لا بد ان سيزور قال فانكمرت بخوة عمر بن ابي ربيعة ودخلت الاحوس زهوة ثم التفت الى الاحوس فقال اخبرني عن قولك فان تعلي اصلك وان تبيني بهر بعد وصاك ما ابال اما والله لو كنت حرا لبليت الا قلت كما قال هذا الاسود يعني نصيب بزينب المم قبل ان يرسل الركب وقبل ان تغلبنا في ملكك القلب قال فانكمرت الاحوس نصيبا زهوة ثم التفت الى نصيب فقال اخبرني عن قولك اقيم بدعد ما حيت فان امت فواكبي من ذابهم بها يعني همك وبحك من يريم بها بعدك ومن ذلك ماروي صاحب المقدم عن الهيثم ابن عدي قال دخل رجل من اصحاب الوليد ابن عبد الملك عليه فقال يا امير المؤمنين لقد رأيت يابك جماعة من الشعراء لا احبهم اجتمعوا بباب احد من الخلفاء فلو اذنت لهم حتى ينغذك فاذن لهم وكان فيهم الفرزدق وجبرير والاعطل والاشهب وترك البعث فلم يأذن له فقال الرجل لمستأذن لهم لو اذنت للبعث فلم يأذن له وقال انه ليس كثرلاء انما قال من الشعر يسمرا قال والله يا امير المؤمنين انه لغامر فاذن له فلما مثل بين يديه قال ان هؤلاء ومن يتباك قد ظنوا انك انما اذنت لهم دوني لفضل لهم على قال او لست تعلم ذلك قال لا والله ولا والله اني قال فانشدني من شعرك قال اما والله حتى انشدك من شعر كل رجل منهم ما يفضحه فاقبل على الفرزدق فقال هذا الشيخ الاحق لمبد بي كليب باي رضاء يا جبرير وماتح قدليت في حومات تلك التماقم فجئت بتدل عليه وعلى قومه من على وانما يأتيه من تحت لو كان يعقل وقد قال هذا كلب بن كليب

لقومى احمى الحقيقة منك واضرب العجبار والنعم ساطع واثق عند المردقات هدية لحقا اذا مجرد السيف لامع لجمل نساءه لا يتقن بلعاقه الا حمية وقال هذا النصراني ومدح رجلا يسمى قينا فبجاء فلم يشعر قد كنت احببه قينا وأبوه فالآن طير عن التوابه الفرر ثم نقد الاشهب وانشد الوليد من شعره فاحببه ووصله وانصرف وعلى هذا المنوال كان النقد في هذا الطور قلما يتمدى المعنى والقي يظهر لي ان الصيب في ذلك ان النقد يتبع الخطأ دائما ولم تكن السليقة العربية قد فسدت في هذه العصور فيعرض الخطأ في اللفظ والمثله وكان الشعراء مطبوعين اذ ذلك فمضوا من التكلف الذي يمرض بسببه الخطأ في الاسلوب البلاغى فلم يند النقد فيه ولا في اللفظ كثير اذ الله اعلم بقى القول في الطور الثاني لانتقد وهو طور النقد البلاغى «الصراف» كان تقصينا نقد الشعراء قسمين كما علم القارىء لان اول نقد بدأ عند العرب الشعر كان لا يتناول غير المعنى على الاغلب وذلك لان السليقة العربية كانت كانت على فطرتها في العصر الاول وفي الجاهلية فكانت الشعر يخرج صحيحا لا خطا فيه على طريق العرب وعلى قواعد لغتهم بل كان ما يجري عليه كلامهم يتخذ قاعدة ولا يعتبر خطأ فن وقع في شعره مثلا نصب الفاعل او رفع المفعول لم يعتبر هذا خطأ بل يعتبر ذلك قاعدة فاجواز وادلى درجاته ان يعتبر هذا.

والشعراء الجاهليون والاسلاميون محتج بقولهم اما المولدون ومبتدأ من العصر النبوى فيعتبر خروجهم خطأ ومخالفتهم خطأ ومن هذا العهد يبدأ النقد اللفظى حيث يقع الخطأ في اللفظ سواء فيما يرجع الى اواخر الكلام وهو ما يعرف بن النحر او بابتها وهو ما يعرف بن النحر او في استعمالها وهو ما يعرف بعلم متن اثانة وقد كان من البلاغة قد دون في العصر النبوى وبدأ أخذ الشعراء والكتاب بقواعده وتطبيق كلامهم عليه فصارت محاسنهم بمخالفة ويؤسفنا اننا لم نتجس من الكلام على القسم الثاني وهو طور النقد اللفظى لان ثورة سنة ١٩١٩ في مصر كانت قد تناولت الجامعة المصرية فتمطيات وجرفها نيار الثورة بل كانت من اركانها ولو ان للادب دولة في فلسطين وبأدائها رغبة في هذا الفن من الكلام لتابعت في هذه الجريدة القول في النقد اللفظى واقمنا هذا البحث ولكن القول اذا لم يصادف احد على فان عشا ونحن لم نقل هذه المحاضرات الى قريتنا في الجامعة المصرية الا لحظتها في الجريدة التي اخذنا ديوانا



## شرح مجلة الاحكام لعللى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في حاكم المملكة الاسلامية كانت اعظم  
لرخصة الدول لانها حمت ابواب الفقه المفتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد  
مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون امرحها ولكنهم لم يتجاوزوا  
ايضاح النقط وشرح الكلام حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر  
افندي فخرج للذلة شرحا جلا نامفها وفتح مغلقها ولم يدع احتجالا الا  
اوضحه ولا وجها الا كفه حتى جاءت وافيه كافية  
ووفق الله الاستاذ فهم بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى  
ترجمة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجس الكاف الجسمية  
وقد نجز طبع هذا الكتاب على الحامين والقضاة وطلاب الحقوق وعلى  
مفت فقيه نوجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

## سند ايجار ارض

يخبر من الناس ان المقصود من قانون حماية الزارعين انما هو الاضرار  
الحرب ليكون حلالهم على بيع ارضهم سرعيا من اليهود وذلك انه يجعل الزارع ذا حق  
في الأرض التي يستأجرها حتى لا يستعبد صاحب الأرض ان يتصرف فيها بنهر  
رضاه فيتمتع بذلك صاحب الأرض من ايجارها للزراع وحينئذ لا يكون امامه  
الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يمتلكها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ  
وهو بك الحسيني الحامي المعبود والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملك  
البر من شر هذا القانون فاعتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني  
هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورواية لمصلحة  
العامة فقد امر بطبعه وبيعه ضمن خمس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به  
وهو يصاح في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

## شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلم شركة التمدن الصناعية انها علاوه على وجود أنواع الحروف  
وخلافها من صنع مصبكها المينة بالكاتالوج قد قامت بصنع سمكيات  
وافرة من أنباط وقنوس جديدة

كما انها افتتحت فرما خاصا فيه جميع ادوات الطباعة - من جداول  
نحاس وصناديق حروف ( عربية وفرنسية ) وحز من كافة الانواع  
غراء وتماكين ومفاتيح ومحطات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد  
تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنسية والقنوس والجداول والرقائق  
التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأعان متهاودة جدا ، لا يمكن احدا ان  
يزاها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة الجاز الطلبات  
فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالقبال على مصنوعاتنا  
التي تقوم بها  
خدمة البلاد وتحقيقا لنفهم المتبادل بين الشركة وحضرات العملات  
والأثاث والنموذجيات نرسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

## اسباب الازمة وعلاجها

لمحرر الصراط الاقتصادي

ثم اعتاد ساداتنا هؤلاء الرحلتين رحلة الشتاء  
ورحلة الصيف ولكن لم تكن هاتان الرحلتان  
لتجارة كما كانت رحلتا قريش بل لتنعيم والقدرة  
والاستراخ بالنعيم العليل في الصيف والامتداد  
في الشتاء  
وفي رحلة الصيف في لبنان يلتقي الاحباب ويحتم  
الخلان على موائد اليسر والحر تحف بهم  
براحت الفتنة واسباب الهوى فينفقون المال  
بلا حساب

وقد استعتم اكثر اهل البلاد بمراقب  
الحضارة الغربية من الاستنارة والكهرباء والراديو  
والتلفون والمداف وما شاكل ذلك مما فيه  
مؤونة كبيرة

وقد تركوا المعنى على الاقدام فبعد ان  
كان البدوي يسافر ثلاثة ايام ليحصل حراما  
اصبح ينفق ثلاثة ايام ولا يعنى خطوة  
اما التوسع في الطعام فحدث عن ذلك  
ولا حرج فان اكثرهم لا يطيب له طعام اذا لم  
يجمع على المائدة عدة الزوان ثم لا بد ان  
يكون طعام الصباح غير طعام الظهر وطعام  
المساء غير طعام الظهر ولا بد ان يقبض الطعام  
الفاكهة والحلوى من اجل هذا صارت فلسطين  
الفقيرة تجلب الحليب والزبد من استرالية  
والبيض من مصر والنفخ من امريكا وعلم  
بجرا وبذلك صارت واردات فلسطين اعظم من  
صادراتها

واذا اودت ان تقبض ما يكفها هذا  
التوسع الى ما كانت تكلفه معيشة البلاد قبل هذا  
التوسع ظهر لك التفاوت في الكلفة بين المدين  
حق لا تخفى اذا قلت ان كلفة المعيشة في العهد  
المابى بقدر الواحد من المائة من كلفة المعيشة  
اليوم

ثم اذا نظرت الى دخل الناس اليوم  
وكسبهم ومراجهم وغلاتهم هذا من الارض  
وجدت ذلك لا يمكن ان يبقى برزج تلك  
النفقات ثم ظهر السرف في اقام الازمة واجتماعها  
وبلغها هذا الحد من الفسدة

والعلاج في هذا ظاهر وهو الاقتصاد  
وترك كثير من الفضول والرجوع الى  
المعيشة القديمة والعهد المابى نعم ان تسامح  
هذا العلاج صعب اذا كان فيه مفارقة المألوف  
ونقل العادة والحسن ذلك لا بد منه اذا اردنا  
ان نحقق وطأة الازمة وان نحفظ البقية الباقية  
في ايدينا وان لم تفعل ذلك كان ظلينا كفل  
مقاييم من وذر هذه الازمة والله الموفق

## اعلنوا في الصراط

هذه جريدة تقبل ما يشر فيها بتقوى عناية  
وذلك افضل ما يفيد في الاعلان فاعلموا  
الفرصة للاعلان فيها تربحوا كثيرا من الاقبال

ذكرنا بعض الذين قرءوا مقالا لنا نعرف في  
هذه الجريدة موضوعه ما جعلناه مقالا فلكمنا  
هذه باننا وعدنا فليمان تعود فبين ما على اهل  
البلاد من وزر في استعمال هذه الازمة  
واستحكام حلقاتها وما يلزم ان يما لجوده بها  
يعود عليهم امره اذ كنا جملنا ما وصفناه من  
العلاج في اللال الماضي على طاق الحكومة  
واذن لم نر بدا من البر بعد الوعدوان  
كنا نغدى ببلادنا في سبيل هذا البر اذا ما ناعمة  
لم تمتد ان تسمى غير الاحلاف واصوات  
الحسان فنقول ووزقنا على الله

ان كثيرا من اهل هذه البلاد ومنهم على  
الاخص اهل القرى قد توسعوا في مذهب  
الحياة والذين الترف والنعيم حتى استنفدوا  
في ذلك ما وصل الى ايديهم من ثمار الارض  
التي ملكوها لامدادهم او من وجوه اخرى  
كثير منها غير مفروغ كالمسورة مثلا فبنوا  
الصور والقصور وجلبوا لها الاثاث من بلاد  
اخرى ومنها باريس وروما وبرلين وتنافعوا  
في اقتناء السيارات تنافس اسلافهم في  
الاصافات الجيدة والسيارات هذه وقائفا وياكم  
من شرها عظيمة المؤونة كثيرة الكلفة اذا لا  
بد لها على لا يخفى من سائق ومن بيت ومن  
وقود ومن عطف لهم بعد ذلك بجرح اليها البلى  
حتى تصبح غير لائقة بصاحبها الكريم فيعثر  
بغيرها وانت بعد الوصف تعرف ما يقتضى  
ذلك من المال

## بقية المنشور على الصفحة الاولى

وطلب ولائها وقد بلغ ذلك من انكرا ان  
اوفدت اليها اميرين من بيت ملكها  
ولقد اصبح الفرييون بعد ان احتكوا  
بالمسلمين وزادت معرفتهم بدينهم ووقوفهم  
على شريعتهم وزال حجاب التعصب من  
عيونهم لا يروى قبيحا في تلك المدة بين  
يديهم وحكمهم بغيرتهم واتخاذ القرآن  
اماما ودينورا

فلا يخفى المصريون اذا ما رجعوا الى القرآن  
وجعلوه دستورهم ان يعبرم بنات قريش وان  
ينعتم الفرييون بالانحطاط والتأخر والهمجية  
كما كانوا يفعلون ذلك من قبل  
على اتنا نحن نرجو ان يعود الفرييون  
بالعريضة الاسلامية لتتقدم بما فيه الان من  
اضطراب وحيرة وقلق من مذاهبهم المختلفة  
وعلم المتباينة وآراءهم للتصادم من حيوية  
والحاد وتدين وهستية وغير ذلك

ويصدق في هذا برنارد شو في قوله ان  
الاسلام سيمع الغرب (سوريهم اياها في الاقل  
وفي اعظمهم حتى يبين لهم انه الحق)